الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ⴰⵖⵏⴰⵡⵉⵢⵏ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵎⴻⵔⴷⵓⵍⵜ
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵄⵎⵔⵉ ⵜⵣⵉ-ⵡⵣⵓ
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT DE LANGUE ET LITTERATURE ARABES

جامعة مولود معمري، تيزي– وزو

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الرقم: ...../...../2020

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي.

الفرع: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

تعليميّة اللّغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة اِبتدائي

إعداد الطالبة:

– سامية شيلاوي

إشراف الأستاذة:

– مسعودة سليماني

لجنة المناقشة:

د. الجوهر مودر، أستاذة محاضرة، صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.....رئيسًا

د. مسعودة سليماني، أستاذة محاضرة، صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.....مشرفًا ومقررًا

أ. كاهينة محيوت، أستاذة مساعدة، صنف "ب"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.....عضوا ممتحنًا

السنة الجامعية: 2019–2020

كلمة شكر وعرفان

الحمدّ والشكر لله الذي أعان ووفق على إتمام هذا العمل العلمي المتواضع.

كما أخص بالشكر والإمتنان والتقدير للأستاذة المشرفة "**سليماني مسعودة**" على توجيهاتها السديدة.

بارك الله فيها ووفقها وسدد خطاها، مع الشكر الجزيل إلى أساتذة كلية اللّغة العربيّة وآدابها بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من وقف معي ودعمني بأي شكل لإتمام بحثي سواء كان هذا بجهده ووقته، ودعائه وبالكلمة الطيبة.

سامية

إهـــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من أعطاني يدّ العون والمساعدة من بعيد ومن قريب...إلى الغالية "أمي" أطال الله عمرها...

إلى أنبل قلب "أبي" رعاه الله وحفظه.

إلى أخي وزوجته وإبنتهما.

إلى زوجي المستقبلي.

إلى كل البراءة الجزائرية هذا العمل وفاءً لهم بمعنى التي أكنها.

سامية

مقدمـــة

مقدمة:

اللّغة العربية هي لغة القرآن وهي لغتنا العظيمة التي نفتخر أن ينطق لساننا بها، فهي لغة غنية بالمرادفات والمصطلحات، وتعتبر أهم ما اِمتاز به الإنسان عمّن سواه من الكائنات الحية، وتعتبر اللّغة العربية أنها أشمل اللّغات على الأرض، فلا يوجد معنى يدور في نفسك إلاّ ستجد مرادفًا له في اللّغة العربية، ومن هنا فإننا يجب جميعًا أن نتعلم هذه اللّغة العريقة التي كان لها أثر بالغ في حفظ كتاب الله (عزّ وجلّ) وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلّم).

تعتبر اللغة العربية من أهم مقومات أمتنا العربية الإسلامية، فهي عنوان حضارتنا وسجل تاريخنا، وهي الأداة الأولى التي يعبر بها المتعلّم عمّا يختلج في صدره من أفكار وأحاسيس، وتعتبر اللّغة العربية من التراث الأصلي التي يتناقله الكثير من الأجيال على مر العصور، كما تعتبر بمثابة البحر الذي يستخرج منه كنوز العلم والأدب والمعرفة، كما أنّها لغة الثقافة والعلم التي تحتوي على العديد من المواهب المختلفة، وأنها الكنز الذي يحافظ عليه الأجيال من الضياع. وأمّا الوظيفة التربوية للغة العربية فمفادها أنها لا تدرس على أنها هدف خاص مقصودًا لذاته بل هي وسيلة لبلوغ أسمى ألا وَهُوَ تربية الأجيال، وهي في الوقت ذاته محطّ اِهتمام عملي لدى المعنيين بتعليم اللّغات.

والجدير بالذكر أنّ اللّغة العربية تحتل مكانة هامة عِنْدَ الباحثين اللغويين، فتعليم اللّغة العربية موضوع له أهميته وخطورته في العصر خصوصًا أنّ المجتمع يشهد اِنفجاراً معرفيًا وتكنولوجيًا يفرض عليه مواكبة كل التصورات الخاصة في مجال اللّغة وطرائق تدريسها، كما أنّ تدريس اللّغة العربية في منظومتنا التربوية لم يعد مجدر تلقين يعتمد على الاجتهادات الشخصية بل أصبح علما يقوم على أصول راسخة تبعًا لنتائج دراسات وبحوث علمية في مجال اللّغة وطرائق تعليمها، فاللّغة العربية لها خاصية مميزة بين المواد الدّراسية الأخرى ولاسيما في مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها اللّغة الوطنية التي تهدف إلى ترسيخ القيم المحلية.

إنّ تدريس اللّغة العربية كغيرها من اللّغات، تتكامل أنشطتها لتُكسب المتعلم القدرة والمهارة على التعبير عن شخصيته، لأن قدرة المتعلم على الاستيعاب واِكتساب المهارات والتحصيل في هذه الأنشطة تمكنه من التعبير الجيّد، فالتعليميّة تولى أهمية بالغة لتطوير التدريس والتفكير في مشكلاته، ومن بين التعليمات التي اِهتمت بها الجزائر في تعليمة اللّغة العربية بمختلف أنشطتها وهي عنوان بحثي: **تعليمية اللّغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة اِبتدائي** وكان اِختياري لهذا الموضوع عدّة أسباب تتمثل في:

- البحث في أهمية اللّغة العربية بالنسبة للمتعلّم، وكيفية تدريس اللّغة العربية في المرحلة الإبتدائية.
- معرفة مستوى تلاميذ السنة الثالثة اِبتدائي.

وقد توجب علي طرح الإشكالية الآتي:

- ما مفهوم التعليميّة عمومًا؟ والوسائل التعليميّة؟
- وما مفهوم التدريس عمومًا؟
- كيف يتم التخطيط لتعليمية اللّغة العربية؟
- ما علاقة تعليمية اللّغة العربية في المرحلة الإبتدائية؟

وكان اِختياري لمستوى الثالثة ليس اِعتباطيًا وإنما نظرًا لأهمية هذه المرحلة في حياة التلميذ الدّراسية.

ومن هذه الإشكالية يمكننا طرح مجموعة من الفرضيات وهي كما يلي:

- الوسائل التعليميّة تنمي مجموعة من المهارات اللّغوية لدى التلاميذ.
- معرفة الأسلوب الأمثل لتخطيط تعليم اللّغة في المرحلة الإبتدائية.
- معرفة طرق التدريس التي يتخذها المعلم لتعليم اللّغة العربية.

وتكمن أهمية اِختياري لهذا الموضوع في ضرورة تعليمية اللّغة العربية، وذلك لتطوير معارف المتعلم، كمّا أن هذه الدّراسة ذات أهمية كبيرة.

وإنّ اللغة العربية لها خاصية مميزة بين المواد الدّراسية الأخرى لاسيما في مرحلة التعليم الابتدائي ويعتبر هذا الموضوع أنه موضوع قيم، وتلقى الإهتمام الكبير من الباحثين والمختصين التربويين وتهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى اِستفادة تلاميذ السنة الثالثة من الوسائل التعليميّة.
- تحديد المعوقات والمشاكل التي يجدها تلاميذ السنة الثالثة في تعليم اللّغة العربية.
- تقديم الأسس المنهجية لتدريس اللّغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة اِبتدائي.
- معرفة أساليب التخطيط لتدريس اللّغة العربية.
- إثراء المكتبة الجامعية.

أمّا عن الدّراسات السّابقة التي اِعتمدت عليها في بحثي هذا. حيث اختلفت زواياه وأهدفه إلا أنه ساعدني في إنجاز موضوع دراستي ومن بين هذه الدّراسات نجد: اِستراتيجيات تدريس اللّغة العربية في الطور الابتدائي السنة الأولى اِبتدائي – أنموذجًا– جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم– لطالبة ليازيدي حكيمة تحت اِشراف الأستاذة د/صديق ليلى، أمّا الدّراسة الثانية بعنوان تعليمية اللّغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول. الطور الإبتدائي – أنموذجًا– لطالبة: نياب قواجلية تحت إشراف الأستاذ صالح بوترعة وتختلف مذكرتي عن الدّراسات السابقة في عدّة جوانب ويكمن هذا الاختلاف في عدّة نقاط منها أنّ مذكرتي تشتمل على مفهوم الوسائل التعليميّة وأنواع الوسائل التعليميّة، وأهميتها وخطوات استعمالها، ودور الوسائل التعليميّة...

ولقد اِتبعت في خطة بحثي فصلين:

جاء الفصل الأوّل بمفاهيم في العملية التعليميّة وماهية الوسائل التعليميّة واحتوى الحديث عن تحديد المصطلحات وعناصر التعليميّة وأنواع التعليميّة، والفرق بين التعليميّة والبيداغوجيا.

واِحتوى أيضًا على مفهوم الوسائل التعليميّة وشروطها، خطواتها ودورها.

أمّا الفصل الثاني فيحمل عنوان: مناهج تدريس اللّغة العربية، حيث احتوى على التدريس، مفهومه، أهدافه، وطرائق التدريس ومفهومها.

أمّا الفصل الثالث (الجانب التطبيقي) فلقد ألغي، وهذا راجع إلى جائحة كورونا.

وقد قدّمت هذه الفصول بمقدمة وأنهيتها بخاتمة تحتوي على النتائج المتحصل عليها في البحث.

واِتبعت في معالجة موضوعي دراسة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة في ذلك على مراجع من أهمها، المراجع التعليميّة لمحمد الدريج، تحليل العملية التعليميّة، مدخل إلى علم التدريس، وأنطوان صياح تعليمية اللّغة العربية.

أمّا عن صعوبات البحث فقد تمثلت في صعوبة الحصول على المراجع والمصادر وهذا بسبب اِفتقار مكتبتنا الجامعية لمراجع في هذا المجال، لجأنا إلى عدّة مكتبات مختلفة وأيضًا جائحة كورونا التي لم يسعفنا الحظ في الخروج للبحث عن المراجع، ورغم هذه الصعوبات إلاّ أنني جاهدت للوصول إلى ختام هذا البحث.

وفي الأخير أتوجه بالشكر العميق والصادق للأستاذة الفاضلة "سليماني مسعودة" التي قدمت يدّ العون لإنجاز هذا البحث، كما أشكر من ساعدني من قريب أو من بعيد.

الفصل الأوّل

مفاهيم في العملية التعليميّة وماهية الوسائل التعليميّة

الفصل الأوّل

مفاهيم في العملية التعليميّة وماهية الوسائل التعليميّة

أولا: تحديد المصطلحات.

ثانيًا: الوسائل التعليميّة.

تمهيد:

التعليم عملية اِجتماعية، تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهتم بالعمليّة التربوية، ومن أبرزها التعليميّة.

هذا المجال حديث النشأة الذي لا يزال يبحث عن تحقيق أهدافه الذي يسعى إلى تحقيق العملية التعليميّة بشتى الطرق والوسائل، ولتوضيح العملية التعليميّة تطرقت إلى مجموعة من المصطلحات ومفهومها وعمدت تعريف مصطلح التعليميّة وعناصر العملية التعليميّة، وتحدثت عن الوسائل التعليميّة بما أنها ركن من أركان العملية التعليميّة، حيث تساعد على اِيصال المعلومات والمعارف بطريقة ممتعة، مما يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقًا وتعد عنصر التفاعل بين المتعلمين ومن هنا تطرقت إلى عرض مجموعة من التعريفات.

أولاً: تحديد المصطلحات.

1- التعليميّة:

1-1 لغة:

كلمة التعليميّة «في اللّغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل إشتقاق "تعليم" من "علم" وجاء في لسان العرب "عَلِمَ" وِفْقَهُ وعَلِمَ الأَمْرَ وَتَعَلَمَهُ وَأَتْقَنَهُ»[1].

ومما سبق يتضح أنّ التعليمة في معناها اللّغوي يعني العلم بالشيء وهي مصدر صناعي لكلمة "تعليم".

1-2 إصطلاحًا:

أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا 1554 وإستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكلّ ما هو معروف بوضوح، أمّا في المجال التربوي فقد وظّف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم والتعليميّة أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم[2].

التعليميّة هي «ترجمة لكلمة "didactique" التي اشتقت من الكلمة اليونانية بالشرح معارف علمية وتقنية»[3].

والكثير من الدّارسين يعترفون بصعوبة "الديداكتيك" خارج تقاطعه مع مجالات أساسية وهي "الإبستمولوجيا" و"السيكولوجيا" و"البيداغوجيا"[4].

---

[1]- إبن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة (ع ل م)، ص 416.

[2]- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، دط، ج1، 2012، ص 127.

[3]- المرجع نفسه، ص 126.

[4]- المرجع نفسه، ص 130.

كما يعرّفها سميث على أنها «خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعية التربوية وموضوعاتها ووسائطها وبعبارة أخرى هي علم تتعلق موضوعاتها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة»[1].

أمّا ميالاري فيعرّفها على أنّها «مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم»[2].

أمّا بروسو (1989) فيرى أنّ «الموضوع الأساسي للتعليميّة هو دراسة الشروط اللازمة توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أو برفضها، حيث يقرر أن التعليميّة هي تنظيم تعلم الآخرين»[3].

كما نجد تعريفًا آخر للتعليميّة يقارب التعريف السابق هو أنها «الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي والمعرفي والانفعالي الوجداني، أو الحسي الحركي»[4].

ومن خلال ما تقدّم يتبين أنّ التعليميّة في مفهومها، عبارة عن أسس ومعايير ونظريات تساعد على تحديد طرائق التّدريس، وبمعنى آخر هي علم طرائق التدريس، تتعلق بالتعليم تستند إلى عدّة حقول معرفية، اللّسانيات، علم النفس، علم الاجتماع، علم التربية وكونها تهدف إلى تنمية مهارات المتعلم (الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) من خلال تنظيم حالات التعلّم وطرق التدريس، كما تهتم بالمتعلم لكونه الهدف الأساسي ومحور العملية التعليمية.

---

[1]– محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي، ص 127.

[2]– المرجع نفسه، ص 130.

[3]– وزارة التربية، مديرية التكوين، التعليمية العام وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، الإرسال الأول، 1999م، ص 02.

[4]– جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، مخبر المسألة التربوية، الجزائر، دط، 2009م، ص 13.

1-3 التعلّم Apprentissage:

يعرفه Munn بقوله «عبارة عن عملية تعديل في السلوك والخبرة»[1]. ويعرفه أيضًا على أنه «تعديل في تغيير السلوك نتيجة الممارسة على أنه يكون هذا التعديل والتغيير ثابتًا نسبيًا، ولا يكون مؤقتًا مرهونًا بظروف، أو حالات طارئة»[2].

فالتعلم هو عملية تلقي المعرفة، والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي إلى تغير دائم في السلوك.

1-4 التعليم Instruction:

وهو «نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله على المعرفة، إنه مجموعة من الأفعال التواصلية التي يتم اللّجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم اِستغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف شخص يتدخل كوسيط في إيطار موقف تربوي تعليمي»[3].

فالتعليم عملية منظمة تهدف إلى اِكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة، فالتعليم عبارة عن نقل المعلومات للطالب.

1-5 الإكتساب Acquisition:

ويعني «زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلّمه أنماطًا جديدة للإستجابات غير الفطرية التي يتحملها الفرد بالخبرة»[4].

---

[1]- محمد مصطفى زيدان، نظريات التعلّم وتطبيقاتها التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، دت، 2009، ص 25.

[2]- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2005، ص 65.

[3]- محمّد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الرباط، دط، 2000، ص 15.

[4]- حسن شحاتة، زينب النجار، مراجعة حمادة عمار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، مصر، ص 57.

الإكتساب هي عملية تلقي المعلومات والمعارف، فالطفل يكتسب لغة أبويه دون أن يدرس مسبقًا.

1-6 التدريس Enseignement:

ويقصد به «عملية تقديم الحقائق والمعلومات والمفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي»[1].

ويتدخل مفهوم التدريس مع مفهوم التعليم عند الكثيرين، فيرى البعض على أنّها مصطلحين مختلفين، لكن يؤديان نفس المعنى، في حين البعض الآخر يرى العكس ويقول: «أنّ عملية التعليم يقوم بها المعلم لنقل المعلومات والمعارف بشكل مباشر إلى المتعلم، ويكون المتعلم فيها سلبيًا لا يشارك وتعني كلمة تدريس عملية الحوار والتفاعل والأخذ والعطاء ما بين المعلم والمتعلم ليحصل المعلم على المعرفة، لأن المتعلم يكون متأثرًا ومؤثرًا من خلال الجو التفاعلي، وبمعنى أدق فإن العملية التدريسية تنظر إلى المعلم والمتعلم متكاملين»[2].

فالتدريس عملية تواصل بين المدرس والمتعلم هدفها مساعدة المتعلمين على التدريس.

[1]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، المفهوم والتدريب والأداء، دار الشروق، عمان، الأردن، دط، دت، ص 16.

[2]- نعيم جعنيني، عبد الله الرشدان، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، 2002، ص 268.

2- عناصر العملية التعليميّة:

إنّ العمل التعليمي يتم ضمن محور تتقاسمه ثلاثة أطراف تتكون مع الهيكل التعليمي، وتتمثل هذه الأطراف فيما يلي:

2-1 المتعلم:

وهو« فرد بيولوجي واِجتماعي يفكر ويحس يمتلك قدرات وعادات واِهتمامات، فهو مهيأ سلفا للإنتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص على التدعيم المستمر لإهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه اِستعداده للتعلم»[1].

فالمتعلم فرد يزاول دراسته في مدرسة تعليمية، تغير دوره من متلق المعرفة إلى مساهم في اِكتسابها، من خلال الصف الدراسي مع معلمه أو مع زملائه.

2-2 المعلم:

وهو« فرد اِجتماعي له وظيفة محددة قانونيا وبيداغوجيًا، هو ذو عواطف واِنفعالات وأيضًا مهيأ للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي وعن طريق التحسن المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللّساني والنفسي، والتربوي بطريقة تجعل الإنسان نفسه يقبل تحديد المعلومات وتحسينها باستمرار، لأنّ الأستاذ كالمهندس يجب أن يبذل جهدًا إضافيًا خاص يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورًا يوميًا ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر»[2].

فالمعلم هو الشخص الذي يؤثر في سلوك المتعلم، ويعمل على تنمية الجوانب العقلية والنفسية والأخلاقية لدى تلاميذه.

---

[1]- أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص 142.

[2]- المرجع نفسه، ص 142.

2-3 المعرفة:

وهي «الأفكار والمفهومات والمصطلحات والقواعد والقوانين والنظريات، والتعليمات والقيم، والاتجاهات، والمهارات، المتضمنة في أي كتاب مدرسي، وتقدم للطالب في تنظيم محدد ليكتسبها الطالب عن طريق سلوك التدريس الذي يمارسه المعلمون ضمن عمليتي التعليم والتعلم تحقيقًا للأهداف التي وضع من أجلها المحتوى»[1].

فالمعرفة هي عملية اِستيعاب الفرد وإدراك ما يدور حوله من حقائق الوعي في الحصول على المعلومات واِكتسابها من خلال القيام بالتجارب، فالمعرفة ما يكتسبه الفرد من خبرات ومهارات.

ويضع أيف شوفالار التعليميّة في قلب مثلث، يتألف من المعلم ومن المتعلم ومن المعرفة[2].

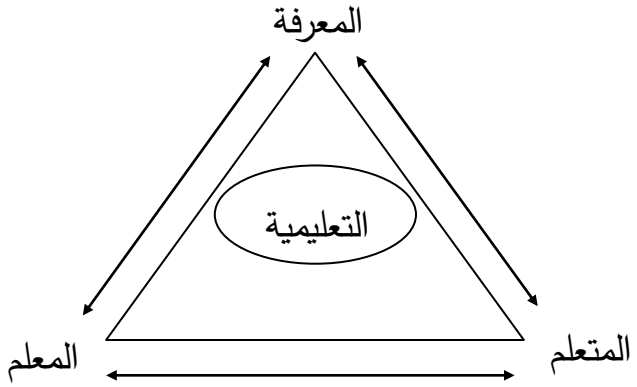

[1]- حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2000، ص 18.

[2]- ع/د. أنطوان صياح، تعليمية اللّغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ- 2006م، ص 14.

3- أنواع التعليميّة:

يمكن حصر موضوع التعليميّة في نوعين أساسيين هما:

3-1 التعليميّة العامة didactique générale:

تهتم التعليميّة العامة بجوهر العملية التعليميّة وبأهدافها والمبادئ التي تستند إليها والعناصر المكونة لها.

«هي التعليميّة التي تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق التدريس والوسائل التعليميّة، وأساليب التقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي، أي تقدم تصورًا عامًا للمادة بكل أنشطتها المختلفة.

ويتلخص موضوعها حاليا في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليميّة، وكانت في السبعينات والثمانينات تركز على النشاط التعلمي.

أمّا في الستينات فكان الإهتمام منصبا على النشاط التعليمي، وهذا يدل على التطور الذي أصابها، وهي تنظر إلى عناصر العملية التعليميّة نظرة متكاملة، والمبادئ التي يقوم عليها ومعطياتها صالحة للتطبيق مع مختلف الوضعيات والمحتويات والمستويات العليا منها والدنيا.

3-2 التعليميّة الخاصة didactique spéciale:

تعتبر التعليميّة الخاصة جزءًا من التعليميّة العامة، لأنها تهتم بأنجح السبل والوسائل، لتحقيق الأهداف التربوية وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها[1].

ومن هذه التعاريف نستنتج أنّ التعليميّة العامة تهدف إلى كشف المنطق العام المتحكم في سيرورات التعليم والتعلم، بمعنى أنها تدرس جميع المواد التعليميّة للغة العربية

[1]- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، المدخل العام للتعليمية ص 05.

بواسطة الطرائق والوسائل الخاصة بكل أنشطة اللّغة العربية، فالتعليميّة العامة تهتم بالجانب النظري بحيث تكون هذه التعليميّة مبادئها ومعطياتها قابلة للتطبيق، أمّا التعليميّة الخاصة تهدف إلى كشف المنطق الخاص المتحكم في سيرورات التعليم والتعلّم في كل مادة تعليمية فقط، بمعنى أنها تدرس مادة واحدة معينة.

4- الفرق بين التعليميّة والبيداغوجيا:

يوجد «هناك فروق جوهرية واخرى ثانوية بين التعليميّة والبيداغوجيا إنّ التعليميّة فرع من فروع علوم التربية، تتقصى جوانب العملية التعليميّة ومركباتها لتجديد التعليم والتعلم وتطويره.

أمّا البيداغوجيا فهي فن التعليم، تستند إلى مجموعة من النظريات والمبادئ، وتهتم بالاتصال ونقل المفاهيم إلى المتعلمين ومساعدتهم على اِكتساب المعارف والقدرات والمهارات...»[1].

«وترتكز التعليميّة على دراسة الظواهر التفاعلية بين المعارف الثلاثة هي:

1- المعرفة العملية.

2- المعرفة الموضوعية للتدريس.

3- معرفة التلاميذ»[2]. فالتعليميّة ترتبط بالمادة المعرفية.

«أمّا البيداغوجيا فتهتم بالوضعيات التي تجري فيها عملية الاتصال البيداغوجي بكيفية حسنة وملائمة، وتعتبر "التغذية الراجحة" من أهم قنوات الاتصال.

فإذا كانت التعليميّة تركز على المادة المعرفية، فإنّ البيداغوجيا تركز على المتعلم وبالتالي فهما متكاملتان ومتداخلتان، فلا بيداغوجيا دون معرفة ولا تعليمية دون متعلم.

---

[1]- السعيد يطوي، تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق مقتضيات المقاربة بالكفاءات، المقاطعة التفتيشية، اللغة العربية وآدابها، 2014، ص 07.

[2]- عبد الله صوالح، التمييز بين التعليمية والبيداغوجيا، مجلة النشر التربوية، مديرية التربية لولاية ورقلة، ع05، 2003، ص 08.

يختلف منظور التقويم في التعليميّة عما هو عليه في البيداغوجيا، ينصب التقويم في التعليميّة على التخطيط للوضعيات التعلّمية، التعليميّة وذلك قصد تحديد صلاحيتها وتطويرها عند الضرورة، أمّا من منظور البيداغوجيا إنّ تحصيل المتعلمين هو الذي يحضى بالتقويم، وذلك للوقوف على مستوى نجاحهم إما بغرض تقويم تكويني أو تجميعي»[1].

فالعلاقة بين التعليمية والبيداغوجيا علاقة تكامل واِتصال فهما وجهان لعملة واحدة، لا تعليمية دون بيداغوجيا والعكس صحيح، فالتعليميّة تهتم بالتخطيط للأهداف ومراقبتها وتعديلها، كما تهتم بالوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف من طرف المعلمين، أمّا البيداغوجيا تنفذ المتعلمين، فالبيداغوجيا لا تمثل شيئا دون تعليمية.

ثانيا: الوسائل التعليميّة:

1- مفهوم الوسائل التعليميّة:

جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم «الوسائل التعليميّة هي مجموع ما يستخدم في العملية التعليميّة بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح وجعله قادرًا على استيعاب ما يتعلمه»[2].

فالوسائل التعليميّة لا تحل محل المعلم بل يستعين بها لتوضيح مادته وتوصيل الأفكار والمعلومات.

ويعرفها أحمد حساني بقوله «هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلّم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اِكتساب المهارات المختلفة، اِكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريًا في العملية التعليميّة»[3].

[1]- السعيد يطوى، تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق مقتضيات المقاربة بالكفاءات، ص 07.

[2]- جرجس ميشال جرجس، معجم المصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2005، ص 558.

[3]- أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 152.

كما يعرفها محمد عبد الباقي أحمد على أنّها «المواد والأدوات التي تساهم في اِيضاح مفهوم غامض بغرض التغيير في سلوك المتعلم»[1].

ومن خلال هذين التعريفين يمكننا القول أن الوسائل التعليميّة هي مجموع من الأدوات التي يستخدمها المعلم لتسهيل العملية التعليميّة، وتساعد على اِيضاح الأفكار وتقريب المفاهيم إلى الأذهان.

وعرفها ماهو اِسماعيل صبري يوسف «كل ما يستخدمه المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد وأي مصادر أخرى في حجرة الدّرس وخارجها بهدف اِكتساب المتعلم خبرات التعليميّة محدودة السهولة ووضوح مع توفير الجهد والوقت»[2].

فالوسائل التعليميّة تضم جميع الأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في النظام التعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية.

2- أنواع الوسائل التعليميّة:

لقد تعددت الوسائل التعليميّة وتنوعت اِستعمالاتها في مجالات عديدة «إنّ ما تشمله مدارسنا اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليميّة كالمختبرات والأفلام المتحركة والثابتة والراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية والأسطوانات والنماذج المرسومة والمجسمة والصور والشرائح تشكل دورًا هامًا لا يتجزأ من العملية التربوية، وتسهم بالتالي في نمو الخبرات عند المتعلم وتسهل عملية المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر. ومن روّاد الوسائل التعليميّة في عصرنا الحاضر "اِدجار ديل" "Edgardale" الذي رتب الوسائل التعليميّة على شكل مخروط للخبرة حسب فعاليتها في التعليم وتوصيل المعرفة للمتعلم كما هو مبين في الشكل التالي»[3].

---

[1]- محمد عبد الباقي، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2011، ص 32.

[2]- ما هو اِسماعيل صبري يوسف، الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم مكتبة الشفري، الرياض، 1999، ص 28.

[3]- بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية، إعداد وطروق اِستعمالها، دار العلم للملايين، بيروت، 1966، ص ص 22- 23.

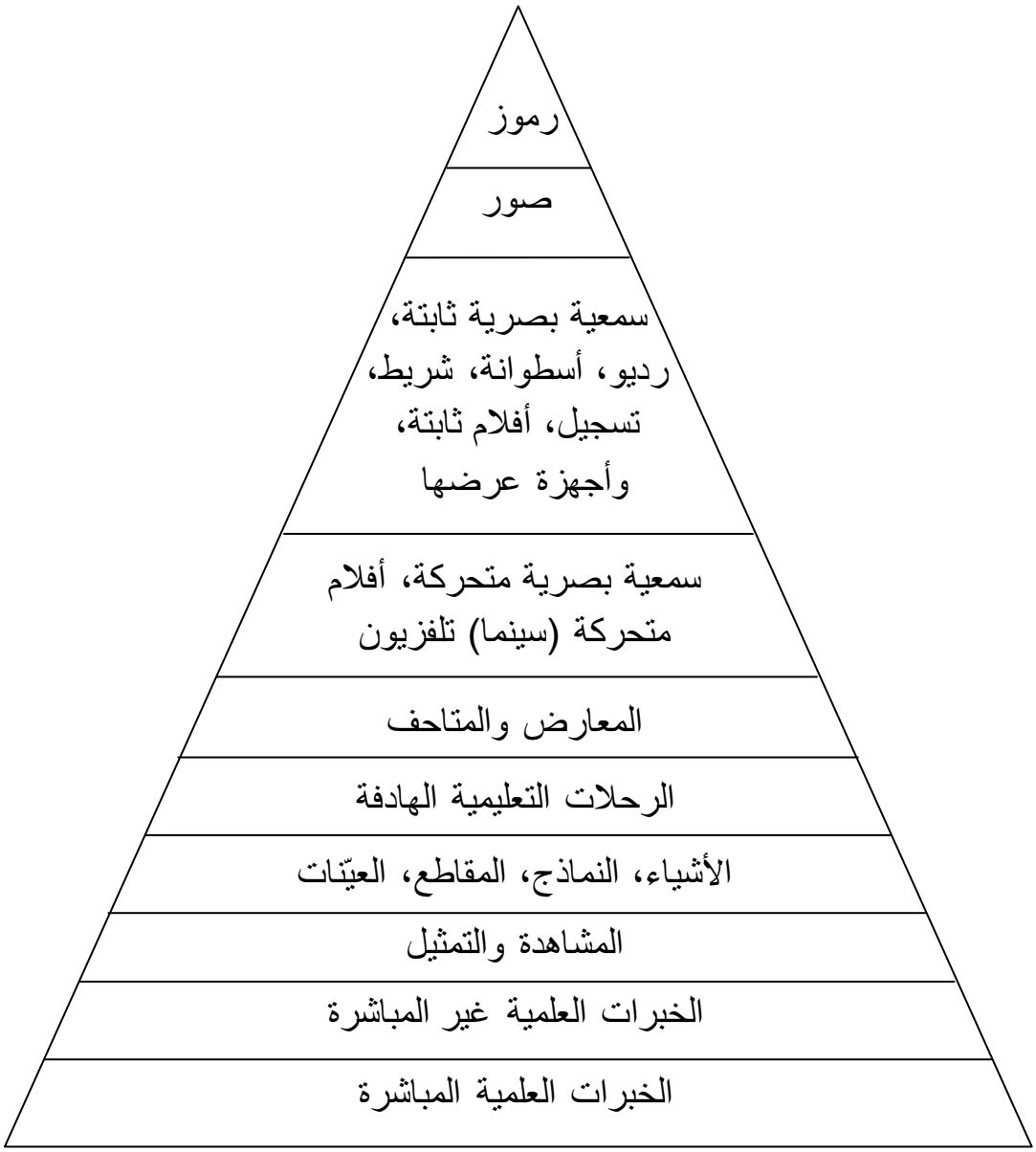

ومنه الوسائل التعليميّة متعددة وأكثر من أن تحصى، وهناك وسائل ضرورية لابد منها ولا يسير الدرس بدونها، خاصة المرحلة الابتدائية، وهناك وسائل أخرى تعتبر وسائل مساعدة قد لا تتوفر في كثير من المدارس.

صنف التربويون الوسائل التعليميّة بحسب تأثيرها على الحواس في ثلاث مجموعات[1]:

- **المجموعة الأولى:** الوسائل البصرية مثل الصبورة، الخرائط، والكتاب، الكرة الأرضية، اللوحات والبطاقات.
- **المجموعة الثانية:** الوسائل السمعية مثل: المذياع، أجهزة التسجيل الصوتي.
- **المجموعة الثالثة:** الوسائل السمعية البصرية مثل: التلفاز، جهاز الأفلام "الفيديو".

وحسب البحث نركز على بعض الوسائل التعليميّة المتوفرة في المدرسة الجزائرية بالتحديد في المدرسة الإبتدائية وهي كما يلي:

أ- الكتاب: وهو الكتاب المدرسي الذي يُعدّ من أهم الوسائل التعليميّة التي يعتمد عليها المعلم والمتعلم معًا، ويقدم هذا الكتاب للتلميذ مع بداية كل سنة مع اِختلاف نوعيتها، وهو الذي يمثل حلقة وصل بين المعلم والتلميذ: «... الكتاب أهم وسيلة من وسائل التربية والتعليم وقد أصبح المصدر الوحيد للمعلومات والمصدر الأول للمعلم والتلميذ. وهذا الإهتمام بالكتاب أصبح يزداد يومًا بعد يوم ولأهميته في التربية والتعليم أنشأت له أعياد واِهتم العالم الحديث به كثيرًا...»[2]. فالكتاب يحتوي على مجموعة محدودة من الصفحات بحسب الوحدات التعليميّة المقررة وكذلك يتضمن صور لبعض الموضوعات.

ب- السبورة: تعتبر «وسيلة تعليمية سهلة الإستخدام، ولا تحتاج إلى معرفة معمقة في طبيعة استخدامها ومع ظهور الكتابة وبداية البحث عن الأشياء تكتب عليها الحروف والمقاطع ومع ظهور طبقة من المعلمين وبداية التعليم الجماعي اِحتاج المعلمون إلى وسيلة لنقل

[1]- محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللّغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1988، ص 55.

[2]- اِبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، دار الفكر، ط1، الجامعة الأردنية، 2009، ص 306.

المعلومات إلى الراغبين من المرادين للتعليم فظهرت السبورة المبسطة»[1]. فالسبورة أهمية كبيرة في مساعدة المتعلم على اِستيعاب المعرفة التي يقدمها المعلم.

جـ- الرسومات والصور: تعتبر «من أهم العناصر في برامج الوسائط المتعددة وتستخدم الألوان في الرسوم لجذب انتباه التلميذ، حيث يجب أن نحافظ على (الرسوم والصور) تعتبر الصور الفتوغرافية هامة في من اِكتساب البرنامج المزيد من الواقعية وخاصة عرض خبرات من بيئات الطفل»[2]. فالوسائل التعليميّة كثيرة ومتعددة ويقع على عائق معلم اللغة العربية اِختيار المناسب منها بما يحقق الأهداف المتوخاة ويناسب الموقف التعليمي، وتعتبر مصدر التعليم.

3- دور الوسائل التعليميّة:

إنّ الوسائل التعليميّة «عنصر مهم في اِنجاح العملية التعليميّة وذلك بحسن توظيفها تعتبر الوسائل التعليميّة ركنًا هامًا من أركان العملية التعليميّة ويمكن لها أن تلعب دورًا هامًا في النظام التعليمي إذ اِستخدمت وفق معايير نظامية علمية صحيحة ويتمثل الدور الذي تلعبه الوسائل التعليميّة في عملية التعليم والتعلّم بما يلي:

- إثراء التعليم: تعلب الوسائل التعليميّة دورًا مهمًا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسر بناء المفاهيم وتأصيل العلوم والمعارف في ذهن المتلقي.
- تساعد الوسائل التعليميّة على اِشتراك جميع حواس المتعلم: ويترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلّم».[3] فالوسائل التعليميّة تلعب دورًا هامًا في النظام التعليمي.

---

[1]- إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، ص 304.

[2]- عاطف عدلي فهمي، المواد التعليمية للأطفال، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2010، ص 271.

[3]- مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس، طرائق واِستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية، الثقافية، لبنان، ط1، 1436هـ- 2011م، ص 203.

- «تقوي الوسائل التعليميّة العلاقة بين المعلم والمتعلم فتجعل، العلاقة ذات تكامل وإنسجام منظم ومرتب.
- تجعل الخبرات التعليميّة أكثر فعالية وأبقي أثرًا، وأقل إحتمالاً للنسيان»[1].
- تساعد المتعلّم على المشاركة الفاعلة والإيجابية.
- تساعد على تعديل السلوك، وتنمية الإدراك الحسي لدى المتعلمين، لأن المادة اللغوية المكتوبة أو الشفوية مهما كانت على جانب كبير من الدّقة من الصعب أن نوصل المعنى إلى أذهان الطلاب»[2].

ويستخلص من هذا أنّ الوسائل التعليميّة تساعد على إهتمام التلميذ وإشباع حاجته لتعلّم فيصبح عنصر متفاعلا في العملية التعليميّة.

4- أهمية الوسائل التعليميّة:

للوسائل التعليميّة أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلّم وتعتبر القناة التي يتم من خلالها نقل المحتوى من المعلم إلى المتعلم أيضا فهي تساعد على إكتساب الخبرات والمهارات المختلفة بإستخدام حواسه.

«إنّ الوسائل التعليميّة أهمية خاصة في تدريس العلوم المختلفة والعلوم الإنسانية عامة ولا يمكن التغاضي عنها، لما لها من تأثير في عناصر العملية التعليميّة وتنبثق أهمية الدور الذي تؤديه من المزايا والنتائج الإيجابية المحققة عن إستخدام الوسائل التعليميّة لكل من المعلّم والمتعلّم والمادة التعليميّة على النحو الآتي:

[1]- ليلى سهل، دور الوسائل في العملية التعليمية، قسم الأدب واللّغات، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ع26، سبتمبر، 2006، ص 152.

[2]- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية ولحذف تدريسها (بين النظرية والتطبيق)، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 414.

أ- أهميتها للمعلم:

- المساعدة في رفع كفايات المعلّم المهنية وتنمية اِستعداده.
- تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعليم.
- اِستغلال الوقت بشكل أفضل.
- المساعدة في حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها»[1].

ب- أهميتها للمتعلم:

- « الوسائل التعليميّة تنمّي حبّ الإِستطلاع لدى المتعلّمين، فيأخذون بالبحث والتجريب.
- الوسائل التعليميّة تقوي الروابط بين المعلّمين والمتعلّمين، وينتج عن ذلك تفاعل صفي، وزيادة المتعلّمين بمعلّميهم.
- الإسهام في تكوين الاتجاهات المرغوب فيها.
- تعمل على زيادة خبرات التّلاميذ المرئية والمسموعة لأن باستطاعتهم التمييز مثلا بين الصور المختلفة للحيوانات وسرد قصصهم عن طريق ترتيب عدد من الصور والتعبير عنها بكلمات»[2].

جـ- أهميتها للمادة التعليميّة:

- « تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليميّة إلى المتعلّمين وتساعدهم على إدراك هذه الموضوعات إدراكًا متقاربًا وإن اِختلفت المستويات.
- تساعد على إبقاء المعلومات حية وواضحة في ذهن المتعلّم»[3].

---

[1]- محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط5، 2009، ص 60.

[2]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010-2011، ص 210.

[3]- المرجع نفسه، ص 60.

للوسائل التعليميّة أهمية عظيمة، حيث أنها تقدم العون والمساعدة للشخص المتلم على جذب وإثارة اِهتمامهم، وتعمل على اِشباع حاجة الشخص المتعلم إلى التعليم.

5- شروط الوسائل التعليميّة:

لكي تؤدي الوسائل التعليميّة الغرض الذي وجدت من أجله في عملية التعلّم وبشكل فعّال لابد أن تخضع بجميع أنواعها عند استخدامها لعدّة قواعد وشروط أساسية يجب على المعلم مراعاتها بدقة حتى تضمن تحقيق أهدافها التعليميّة، فمن هذه الشروط ما يلي:

- «أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للتلميذ.
- أن تكون الوسيلة التعليميّة نابعة من المقرر الدراسي وتحقق الهدف منه.
- أن تجمع بين الدّقة العلمية والجمال الفني، مع المحافظة على وظيفة الوسيلة.
- أن يكون فيها عنصر التشويق والجذب والإثارة والانتباه»[1].

فالمعلم حين يختار أي وسيلة تعليمية لتقديم درس معين عليه أن يوعي الشروط:

- « أن تصاغ بدقة وعناية وأن تكون صحيحة من الناحية اللّغوية.
- أن تعرض بطريقة شائعة مبتكرة تجذب الطالب »[2].

وأيضًا:

- « أن تتلاءم الوسيلة التعليميّة مع المحتوى، فالمحتوى يعتبر ترجمة إلى اختيار الوسيلة المناسبة.
- يجب على المعلم تجربة الوسيلة التعليميّة واختيارها قبل عرضها على الطلاب»[3].

---

[1]- عبد الله قلي، وحدة المنهاج التعليمية والتقويم التربوي (موجه لطلاب سنة رابعة لجميع الشعب)، المدرسة العليا للأساتذة في الآدب والعلوم الإنسانية، بوزريعة، الجزائر، 2008- 2009، ص 57.

[2]- نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى إحداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان، دسوق، ط1، 2012، ص 173.

[3]- فراش السلبيتي، اِستراتيجيات التعلم والتعليم (نظرية وتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، وجدان للكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2008، ص 26.

فإختيار المعلم للوسيلة التعليميّة لا يكون عشوائيًا، بل عليه أن يأخذ هذه بعين الاعتبار حتى يكون درسه هادفًا وبالتالي نجاح الموقف التعليمي.

6- خطوات إستخدام الوسائل التعليميّة:

عند إستخدام المعلم للوسيلة التعليميّة عليه أن يتبع الخطوات التالية:

«أ- قبل عرض الوسيلة التعليميّة:

1. العرض الجيّد والإعداد المناسب للوسيلة، ويشمل تهيئة أذهان الطلبة قبل عرضها، وجعلهم يتشوقون لرؤيتهم بما يعرضه عليهم من مقدمات أو أسئلة مثيرة.
2. الإطلاع على الوسيلة التعليميّة، والتعرف على خصائصها والهدف الذي سيساعد على تحقيقه.
3. التأكد من صلاحية الوسيلة التعليميّة.
4. التأكد من صلاحية الغرفة الصفية لإستخدام تلك الوسيلة التعليميّة»[1].

فقبل إستخدام المعلم للوسيلة التعليميّة لابدّ عليه من تجربتها قبل عرضها على التلاميذ خاصة إذا كانت جهاز عرض، لأنّ هذا الأخير إذا أصيب بعطل أو خلل يسبب إرباكا للمعلم وتشتتا للتلاميذ، كما عليه أن يقوم بتحديد الزمان والمكان المناسبين لعرض الوسيلة التعليميّة، ولابدّ أن تتلاءم هذه الأخيرة مع مضمون الدّرس.

ب- أثناء عرضها:

فيجب على المعلم عند إستخدامه للوسيلة أن يقوم «بتهيئة المناخ الملائم لعرض الوسيلة التعليميّة»[2]. فعليه أن يتأكد أنّ كل شيء يسير على ما يرام وكما خطط له، بمعنى أن تتوفر الأمور المساعدة على عرض الوسيلة التعليميّة من إضاءة وتهوية وغيرها، ويقوم

[1]- فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم، أساليب، طرائق، الطريق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص ص 72-73.

[2]- المرجع نفسه، ص 73.

المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وكل مجموعة تقوم بمهمة معينة، ويجب أن يتأكد من رؤية كل التلاميذ للوسيلة، وعدم الإطالة في اِستخدامها تجنبًا لملل التلاميذ.

جـ- بعد الانتهاء من عرضها:

ويتبين «عند الانتهاء من اِستعمال الوسيلة التعليميّة، يحاول المعلم أن يستخلص أهم النتائج المتوصل إليها من اِستعمالها لهذه الوسيلة، وذلك بالإجابة على الأسئلة التالية:

1- هل حققت الوسيلة الهدف الذي اِستخدمت من أجله؟

2- هل ساعد اِستخدام الوسيلة على زيادة التفاعل الصيفي؟

3- هل عملت الوسيلة على فهم المادة الدراسية فهمًا كبيرًا؟

4- هل ناسبت الوسيلة قدرات الطلاب؟

5- هل ساهمت الوسيلة في تشويق الطلاب؟

6- ما هي نواحي القوة في الوسيلة حتى نعززها؟ وما هي نواحي الضعف حتى نستدركها؟»[1].

فعند اِنتهاء المعلم من اِستخدام الوسيلة التعليميّة يقوم بعمل تقويم يستنتج من خلاله أهم الأهداف المتوصل إليها من اِستخدام هذه الوسيلة، وهل كانت فعالة في تحقيق التفاعل بين التلاميذ أم يستبدلها في الدّرس القادم.

[1]- فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم، أساليب طرائق، ص 73.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقت في هذا الفصل إلى تحديد المصطلحات ومفهومها وعناصر التعليميّة وأستخلص أنّ العملية التعليميّة تقوم على العناصر الثلاث، معلم، متعلم، المادة الدراسية، كما ذكرت أيضًا الوسائل التعليميّة ووصلت إلى نتائج ألاّ وهي تساعد على إيصال المعلومات والمعارف بطريقة ممتعة، ممّا يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقًا، فإذا نحن بحاجة إلى الوسائل التعليميّة لمواجهة مشكلاتنا التعليميّة.

الفصل الثاني

تدريس اللّغة العربيّة

الفصل الثاني

تدريس اللّغة العربية

أوّلاً: التدريس مفهومه وأهدافه.

ثانيًا: طرائق التدريس مفهومها وأنواعها.

تمهيد:

التدريس عملية تظهر فيها شخصية المتعلم وتلعب فيها دورًا عظيمًا، تتكون من مجموعة عناصر ديناميكية، تتفاعل بعضها البعض بهدف إحداث تعلم جيد للتلاميذ، وهذا ما يجعلنا نهتم به، ولنبين كيف يعد المعلم لمهمة التدريس، ولتوضيح أهميته ومفهومه سوف أتطرق إلى مجموعة من المفاهيم، وما هي الأسس والمبادئ التي يقوم عليها، ولتوضيح أهميته ومفهومه سوف أتطرق إلى عرض مجموعة من التعريفات.

أولاً: التدريس مفهومه وأهدافه.

1- مفهوم التدريس:

1-1 لغة: هو مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس لمساعدة الطالب «تشتق كلمة التدريس من فعل (دَرَسَ) فيقال الكتاب ونحوه، أي أقام بتدريسه وتدارَسَ ونحوه درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه»[1].

كما جاء في قاموس المحيط «دَرَسَ الرسم دروسًا، عفا ودرسته الريح لازم، متعد، والمرأة درسا دروسًا»[2].

1-2 اِصطلاحًا:

يعتبر «التدريس عملية متعددة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الإشتراك في سلوك معين وذلك تحت شروط محددة واِستجابة لظروف محددة»[3].

كما يعتبر «عملية منظمة وهادفة تقوم على اِجراءات مخطط لها تسعى إلى نقل المعارف والخبرات والعادات والمهارات إلى المعلمين»[4].

وبمفهوم آخر هو مجموعة من النشاطات المشتركة بين الطلاب التي تعتمد على تبادل الأفكار والمعلومات حول المادة الدراسية، فيصبح حينها المدرس هو المصدر الأول وبالطبع المصدر الوحيد للمعلومات مراد إيصالها.

---

[1]- مجمع اللغة العربية، الوجيز، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 30 نوفمبر، 2009، ص 225.

[2]- الفيروز أبادي، المحيط، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ- 2008، ص 536.

[3]- كوثر حسن، اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط9، 1986هـ، ص 06.

[4]- عماد عبد الرحيم زعلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط2، 2012، ص 301.

2- خصائص التدريس وأسسه:

حتى يكون التدريس جيدًا يجب أن تتوفر فيه الأسس التالية:

«أن يتناسب التدريس مع حالة التلميذ العقلية والذهنية والجسمية ويستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة طرق تختلف عن التلاميذ العاديين.

تنمية كفايات التلاميذ وتأهليهم للحاضر والمستقبل، ويجب على المعلم أن لا يحصر نفسه في دراسة الماضي وتعليمه لذات.

إثارة تفكير التلميذ وتنمية ميوله وقدراته.

مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوفير فرص التعلم المناسبة والقدرات المختلفة»[1].

وإضافة على ما ذكر يجب على الأستاذ جذب اِنتباه التلميذ إلى الدرس كالمعاملة والاحترام كإعطائه فرص للمناقشة والاستفسار.

«تحديد الأهداف أو ما ننشده خلال الدرس.

إثارة ميل الطلاب وحفزهم على العمل.

الممارسة الجيدة تشجع الاتصال بين المتعلم والكلية (هيئة التدريس)»[2].

هناك العديد من الخصائص والأسس التي يرتكز عليها التدريس الجيد.

---

[1]- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقيلد والتجديد، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ- 2010م، ص ص 23- 24.

[2]- عبد الكريم قريشي، مرتكزات التدريس الجيد، مجلة الأدب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع05، مارس، 2006، ص 289.

3- العوامل المؤثرة في عملية التدريس:

ومن العوامل أبرزها:

1- «ما يتعلق بالمعلم: يشمل هذا البند قدرات المعلم العلمية والثقافية والتربوية والمهنية وعلاقته بالتلاميذ ومدى ثقتهم به وقبلياتهم للتفاعل معه، وعلاقته بإدارة المدرسة وأجهزتها.

2- ما يتعلق بالتلاميذ: المقصود بذلك قدرات التلاميذ واِستعدادهم وحاجاتهم واِهتماماتهم، إضافة إلى علاقتهم بالمادة الدراسية وميولهم الإيجابية والسلبية نحوها وعلى عددهم»[1].

إنّ عملية التدريس تكمن أهميتها في إيجاد التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم بإيجاد البيئة المناسبة، يجعل التلاميذ قادرين على الفهم.

3- ما يتعلّق بالمدرسة: «على المرحلة التعليميّة وخصائصها، والفكر التربوي السائد فيها وتطبيقاته في النمط الإداري وتنظيم المناهج والنشاطات والإمكانيات المدرسية المتاحة المادية منها البشرية.

4- ما يتعلق بالمادة الدراسية: أي طبيعة المادة الدراسية وخاصيتها، وأهدافها العامة وعلاقة المادة الدراسية بالمواد الدراسية الأخرى من حيث الأهداف والطبيعة.

5- ما يتعلق بالدّرس: ويعني موضوع الدّرس فيها إذا كان تطبيقًا أو نظريًا وأهدافه الخاصة وصلته بالخبرات السابقة للتلاميذ.

6- ما يتعلّق بالزمن: أي توقيت بدأ الدراسة ومدّتها وتوقيت زمن الدرس في الجدول الدراسي ومدة الدّرس»[2].

وإضافة على ما ذكر هنالك جملة عوامل تؤثر في تصميم التدريس هي سنوات الخبرة التي قضاها المعلم في ممارسة التدريس، وخلفيته الدراسة ومستوى تأهيله، ومدى حماسته لمهنة

---

[1]- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص ص 23- 24.

[2]- المرجع نفسه، ص 25.

التدريس، وقدراته على تطوير ذاته وتلقي الدورات التدريبية، والنمط الشخصي في ممارسته لمهنة التدريس.

4- عملية التدريس:

التدريس «هي عملية مقصورة ومخططة، تتكون من مجموعة عناصر ديناميكية تتفاعل مع بعضها البعض بهدف إحداث تعلم جيد لدى التلاميذ»[1].

كما تعتبر عملية إنسانية واِجتماعية ذات أبعاد شخصية تتضمن علاقة بين المعلم والمتعلم.

ويمكن توضيح ذلك خلال الشكل الآتي:[2]

مكونات وعناصر عملية التدريس

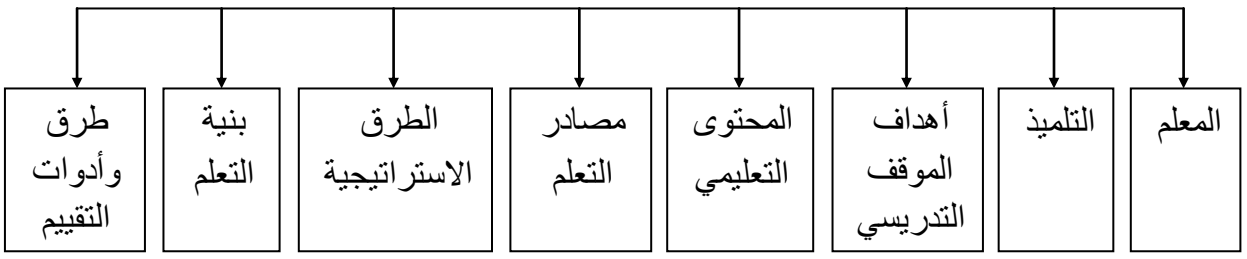

وبمفهومه الآخر هو عملية تربوية هادفة وجماعية يتعاون من خلالها كل من المعلم والتلاميذ وهو عملية إيجابية هادفة تتولى بناء المجتمع وتقدمه عن طريق بناء الإنسان الصالح.

[1]- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 24.

[2]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، ط1، 2010، ص 53.

ثانيًا: طرائق التدريس مفهومه وأنواع.

1- مفهوم طرائق التدريس:

تعرف طرائق التدريس بأنها أسلوب أو وسيلة أو أداة للتفاعل بين الطالب والمتعلم وهي المنهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي من معرفة ومعلومات ومهارات ونشاطات لتعلم بسهولة ويسر، بحيث تكفل طريقة التدريس هذا التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلاب بعضهم مع بعض.

يعرفها رايحلوث «بأنها مصطلح عام يرجع في معناه أسس الطرق التي يستخدمها لمساعدة أحد الناس في التعلم»[1].

ويعرف أيضًا «أنه عبارة عن إجراءات وأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل المحتوى التعليمي»[2].

كما تعرف «طريقة التدريس من وجهة نظر الإداريين والتربويين بأنها عملية تخطيط ودراسة وإشراف وإدارة لكل من الأهداف التعليميّة والنشاطات المنهجية والأدوات والمواد والوسائل التعليميّة بحيث يكون المعلم فيها دور المخطط والمنظم والمشرف والمدير ودور الطالب فيها دور المشارك والمسهم»[3].

وعليه يمكن القول أنّ طرائق التدريس هي أكثر عناصر المنهج تحقيقًا للأهداف لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التربوية، كما تحدد الأساليب التي يجب اِستخدامها فعلى المعلم اختيار تدريس جيد ومناسب.

---

[1]- أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص 176.

[2]- سهيلة كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، المرجع السابق، ص 85.

[3]- أفنان نظير، المرجع نفسه، ص 177.

2- أنواع طرائق التدريس:

تختلف طرائق التدريس بإختلاف الهدف التربوي ونمط المحتوى التعليمي والخصائص النفسية والمهنية للمعلمين، وشروط المادة للموقف التعليمي وهكذا فقط تكون طريقة التدريس فردية ذاتية مبرمجة تعتمد على المتعلم.

«أ- **طريقة المحاضرة (الإلقاء):** تعتمد هذه الطريقة على أوائل الطرق المستخدمة في التدريس منذ وقت طويل، تقوم هذه الأخيرة أساسًا على مبدأ الإلقاء المباشر والشرح أو التوضيح أو العرض النظري للمادة من جانب المعلم أو المتعلم، فهو المستمع لما يلقيه المعلم من مادة علمية (...) وقد رجع تنوع وشعبية طريقة المحاضرة في التعليم إلى عوامل عديدة أبرزها:

كثرة عدد الطلبة في القاعات الدراسية.

الإلتزام بالكتب المنهجية المقررة.

ضعف رغبة الطلبة بالمشاركة في عملية التعليم والتعلم.

كما أنّ من مزايا المحاضرة أنها تساعد على تغطية حجم كبير من مادة الدراسة المقررة»[1].

تعتبر هذه الطريقة من أسهل وأبسط الطرق في عملية التدريس التي يتم بموجبها انتقال المعلومات باتجاه واحد من المعلم إلى الطلاب يأخذ دور مستمع من أجل فهم معلومة.

[1]- سهيلة كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ص 92.

ب- طريقة العرض العلمي:

تقوم هذه الطريقة بتقديم معارف جديدة للتلاميذ «إنّ لطريقة العرض العلمي عدّة خصائص تميزها:

1- معايشة المتعلمين واقعية مادة تعلمهم ومشاركتهم النشاط في تنفيذها.

2- توفر فرصة للمتعلمين لمناقشة المعلم والأقران لما يساعدهم على ربط المعلومات ضمن الموضوع الواحد مما يحسن أدائهم النهائي.

3- يلجأ المتعلمون إلى استعمال حواس عديدة كالرؤية والسماع والحس واللمس، حيث يستخدمونها عند التعامل والوسائل والأجهزة التعليميّة.

4- لا يكلف الجهاز التربوي الكثير من المواد والوسائل التعليميّة فضلاً عن توفيرها قدر المشترك من الخبرات للجميع في القاعة الواحدة»[1].

ولهذه الطريقة فوائد كثيرة منها أنها تسهم في توضيح محتوى الدرس.

جـ- طريقة الاستقصاء:

من أقدم طرائق التعليم والتعلم « إنّ الاستقصاء طريقة قديمة في التعليم فقد اِستخدمها أجدادنا من العلماء السابقين في استنباط قواعد اللّغة وبلاغتها من آيات القرآن الكريم وبأحاديث النبي محمد صلى عليه وسلم، وأشعار العرب وأقوال من صحّت سليقتهم، ثم إنّ الإستقصاء في التدريس وفق خطوات:

1- التمهيد والتهيئة أو المقدمة: هو مراجعة الأفكار والمعارف والخبرات القديمة.

2- العرض أو التوضيح: وفيها يخطو المعلم بالمتعلمين إلى فهم الموضوع الدراسي الجديد عن طريق توضيح المعلومات والأفكار والخبرات العلمية.

3- الربط (المقاربة): وفي هذه المرحلة يحاول المعلم مساعدة المتعلمين على تحليل المعارف والخبرات الجديدة ومقارنتها والإدراك والارتباط بينها وبين المعارف السابقة.

[1]- سهلية كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ص ص39، 97.

4- التعميم: وتشمل عمليات التلخيص والاستنتاج للأفكار الرئيسية والقاعدة العلمية عن طريق صياغة المتعلمين ما يجدونه من العناصر العامة المشتركة في المعلومات والحقائق بعبارة واحدة.

5- التطبيق: وهي خطوة التدريب والتمرين على المعارف والمهارات والقواعد التي يكتسبها والوصول إليها من الخطوات السابقة، مما يساعد على حفظها وفهمها وتثبتها في أذهان المتعلمين والإفادة منها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة»[1].

هذه الطريقة تجعل التلميذ يبحث عن الحقيقة بدءًا بالجزئيات وصولاً إلى القواعد العامة.

وبعد هذا العرض لبعض طرق التدريس نستنتج أنّ لها دورًا في التعليم والتعلم وفي رفع مستوى المتعلمين وهذا عن طريق اشتراكهم في الفعل التعليمي لذلك، فمن الضروري تبني طرق تدريسية فعّالة ومناسبة وعدم الاقتصار على أن يكون المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات لأن التلاميذ لا يتعلمون بشكل جيّد إلا عند الاستماع للمعلم وكتابة ما يمل عليهم وإنما يتعلمون أفضل إذا شاركوا في العملية التعليميّة.

3- مواصفات طريقة التدريس الناجح:

أ- المواصفات العامة:

1-«أن تكون واضحة الهدف.

2-أن تتعامل مع محتوى تعليمي محدد.

3-أن تتنوع فيها النشاطات العلمية.

3-أن تزوّد المتعلم بالتغذية الراجعة.

5-أن تشمل على تقويمية واضحة ومحددة.

[1]- سهيلة كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ص ص 102، 110.

ب- المواصفات الخاصة:

1-تكسبهم مهارات عقلية معرفية كما تكسبهم مهارات حركية.

2-تسهل عملية التفاعل بين المعلم والطالب، والمادة الدراسية وبين الطلاب بعضهم البعض.

3-تعرض عليهم المعلومات بتسلسل منطقي من السهل إلى الصعب ومن المألوف إلى غير المألوف.

4-تجسد هويتهم والاعتماد بأنفسهم والعمل على تحقيق ذاتهم.

5-تؤدي إلى منافذ تعليمية بديلة لدى مواجهة الطلاب إلى مشكلة تعيق سير تعلمهم.

6-تنمي فيهم حب الانتماء للصف والطلاب والمعلمين والإداريين والمدرسة والمجتمع»[1].

إنّ طرق التدريس من الموضوعات المهمة التي تجذب انتباه التربويين، فهي الآلية التي يستخدمها المعلم في تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأساليب والوسائل والنشاطات التعليميّة التي يقصد بها تحقيق أهداف محددة.

4- خصائص ومواصفات المعلم الناجح:

المعلم هو مربي الأجيال، وهو من أهم أجزاء العملية التعليميّة وبالطبع يتمتع بمكانة كبيرة في المجتمع، فالمعلم يقوم بشرح المواد الدراسية للطلاب ويحاول زرع القيم والمبادئ في نفوسهم لكي يسهم في إعداد أجيال صالحة، ويقوم المعلم بعدّة أدوار من بينها حصر كافة الأهداف المرتبطة بالمادة الدراسية التي يتولى مهمة تدريسها، ويقوم بتشجيع الطلاب على التفوق، والالتزام بقواعد وقوانين المدرسة ومن مميزات وخصائص ومواصفات المدرس الناجح

[1]- أفنان نظير، دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها علميًا، المرجع السابق، ص 182.

هناك من حيث الشكل والمضمون، فمن حيث الشكل على المعلم العناية بمظهره والنظافة ليترك طابع جيد حيث يعتبر المعلم قدوة.

– ولا يجب على المعلم التأخر في الوصول إلى المدرسة.

– يجب على المعلم أن يكون مبتسمًا لكي يشجع التلاميذ في حب المادة.

أمّا من حيث المضمون:

–على المعلم إتقان لغة الدرس بما فيها اللّغة العربية وإتقان اللغات الأجنبية.

–وعلى المعلم أن يكون له قاعدة عملية كالمعرفة الجيّدة للموضوع الذي يقدمه.

–وإعداد الدروس إعدادًا جيدًا مع إيصاله للتلاميذ بطريقة مفهومة بالإضافة إلى ذلك يجب على المعلم أن يتجلى بإخلاص وأن يقوم بكل واجباته وبتفاني في عمله مع الحياد في كل أموره فلا يفرض أرائه بتعسف.

5– الاستراتيجية العامة في التدريس:

تعتبر استراتيجية التدريس بأنّها مجموعة من الإجراءات والتدابير الموضوعة مُسبقًا من قبل المعلم لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة، بحيث يحقق الأهداف المرجوّة ضمن أبسط الإمكانيات والظروف، ويقصد أيضا بإستراتيجية التدريس كل ما يشمل عملية التدريس وطريقتها من تحركات المعلم داخل الصف « تعرف إستراتيجية التدريس بأنها الخطط التي يستخدمها المعلم لأجل مساعدة التلاميذ في إكتساب الخبرات في موضوع معين وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتماسكة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي هذا من المتعلم»[1].

وبمفهوم آخر هي مجموعة من الأمور التي يستخدمها المعلم لتمكين من مادة المتعلم وهي أشمل وأوسع وتتضمن أهداف وأبعاد مختلفة.

[1]– رافدة الحرايري، طرق التدريس، بين التقليد والتجديد، ص 40.

6- خصائص استراتيجية التدريس:

إنّ خصائص إستراتيجية التدريس تتمايز في الأنماط والتصنيفات التالية:

«**1- القابلية للتقييم:** وتشير إلى درجة تطبيق إستراتيجية التدريس على تنوع واسع من مواقف التعلم.

2- المنظور: أي درجة ملائمة إستراتيجية التدريس لتجهيز ومعالجة كميات متنوعة من المعلومات.

3- الإرتباط المباشر: أي مدى إرتباط إستراتيجية التدريس بصورة مباشرة بتسيير أو تسهيل إكتساب أو تعلم المعلومات الجديدة، فبعض الاستراتيجية يمكن إستخدامها بصورة مباشرة في إكتساب المعلومات، وبعضها الآخر يسهم بصورة غير مباشرة في إكتسابها مثل تهيئة المناخ النفسي والحالة المزاجية للطالب»[1].

تعدّ إستراتيجية التدريس مهمة من المهمات الضرورية للحياة، كونها عمليّة هادفة تحدّد الإجراءات الواجبة على المعلم والمتعلم معًا في سبيل تحقيق أهداف العملية التعليميّة التّدريسية.

«**4- المستوى** ويقصد به توجيه المتعلم وتجهيزه أو معالجته للمعلومات عند المستوى الإجرائي أو التنفيذي، فبعض الاستراتيجيات تتطلب مستوى عاليًا من الوعي والشعور والأنشطة المعرفية ودقة عمليات التجهيز، تتطلب إستراتيجيات أخرى حد أدنى من الأنشطة المعرفية، وكذا حد أنى للتوظيف المعرفي، ويكون المستوى المرتفع من الوعي مطلوبًا عندما يوجه المتعلم دراسته أو تعلمه، أو أنشطته المعرفية عند مستوى إجرائي محددًا ومقررًا مسبقًا.

5- القابلية للتعديل: ويشير هذا البعد مدى قابلية الاستراتيجية المستخدمة للتعديل لمقابلة الموقف المشكل أو طبيعة ومستوى صعوبة المادة المراد تعلمها، وتقاس فاعلية

[1]- بليغ حميد إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية تطبيقية عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 175.

الاستراتيجيات بمدى قابليته للتعديل لمواجهة متغيرات التي يمكن أن تحدث خلال العمل على حل المشكلة.

6- الوسيط الشكلي: فالاستراتيجيات تتباين وفقا للوسيط الشكلي الذي من خلاله يتم اِستقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات، فبعض الاستراتيجيات تعتمد على حاسة السمع كوسيط شكلي»[1].

ومما سبق ذكره يتبين لنا أن اِستراتيجية التدريس هي عبارة عن خطة محكمة البناء التطبيق يتم خلالها اِستخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة في العملية التعليميّة التعلمية.

7- الفرق بين التعليم والتدريس:

إنّ التّعليم هو عبارة عن منظومة متكاملة في نقل المعلومات، والمعارف من ذهن المعلم إلى فئة المتعلمين، أمّا التدريس عبارة عن نشاط تفاعلي يتضمن ثلاثة عناصر، المعلم، المتعلم، المادة التعليميّة.

« يمكن إيجاز الفرق بين التعليم والتدريس فيما يأتي:

1- إنّ التعليم أشمل من التدريس في الاستعمال التربوي.

2- إنّ التدريس عمل مخطط مقصود، أما التعليم فقد يحدث بقصد أو من دون قصد.

3- التدريس يتناول المعارف والقيم من دون المهارات بينما التعليم يتناول المعارف والمهارات والقيم.

[1]- بليغ حميد اِسماعيل، اِستراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص 175.

4- التدريس يحصل في داخل المؤسسات التعليميّة، بينما التعليم يحصل في داخل المؤسسات التعليميّة وخارجها أو في الإثنين معًا، لأن الفرد قد يتعلم في المدرسة أو قد يتعلم في المجتمع وقد يتعلم من أفراد العائلة»[1].

إنّ العملية التربوية تحتوي على كثير من المصطلحات وقد يحدث خلط بين هذه المصطلحات في بعض الأحيان، حيث أنّ بينهما علاقة متصلة فلا تخلو أيّ عملية تربوية من هذه المصطلحات، فالتدريس عملية مخطط لها يقوم بها المعلم قصد مساعدة المتعلم، أمّا التعليم قد يكون عملية غير مقصودة وغير مخططة وتتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت أو وقت محدد يقوم بها المعلم أو غيره قصد مساعدة المتعلم.

[1]- محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1429هـ-2008م، ص ص 26- 27.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقت في هذا الفصل إلى مفهوم التدريس وأستخلص مما ذكر أنه عملية تتطلب مجموعة من الإجراءات والأعمال المخطط لها بهدف إحداث تغيير في جوانب شخصية المتعلم وبرزتُ أهدافه وأسسه، وخصائصه، كما ذكرتُ أيضًا الطرق المناسبة للقيام بعملية التدريس ووصلت إلى نتائج ألا وهي أنّ ضمان الوحيد لجودة طريقة التدريس ما هو المعلم ذاته.

خاتمـــة

خاتمة:

توصلت من خلال هذه الدّراسة التي تناولت موضوع "تعليمية اللّغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة اِبتدائي" إلى جملة من النتائج لكن موضوعي اِحتوى على فصلين نظريين ولقد ألغي الجانب التطبيقي وهذا راجع إلى جائحة كورورنا، حيث لم يسعفنا الحظ لتكملته.

ومن بين النتائج المتوصل إليها:

- اللّغة العربية ليست مادة تعليمية فحسب، فهي لغة التعليم وتعتبر عنصر فعّال في العملية التعليميّة.
- إنّ العملية التعليميّة قائمة على تفاعل العناصر الثلاث مع بعضها البعض وهذه العناصر هي المعلم، المتعلم، المادة الدراسية تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية.
- المعلم هو المصدر الأساسي الذي يستمد منه التلاميذ معلوماتهم الدراسية وخبراتهم وعلاقاتهم الإجتماعية، حيث أنه يعتبر القدوة الحسنة.
- تعتبر المرحلة الابتدائية اِنطلاق المسار الدراسي.
- تعتبر مهمة التعليم في المرحلة الابتدائية مرحلة ذات مسؤولية كبيرة، تمكن المعلم من القيام بمسؤولية فعّالة.
- السنة الثالثة من التعليم الابتدائي مرحلة هامة لإثراء الرصيد اللّغوي بالنسبة للمتعلم.
- الوسائل التعليميّة تعمل على تقريب الأفكار والمفاهيم إلى المتعلم وهي ضرورية لعملية التعليم والتعلّم والهدف منه تعميق الفهم عند المعلم.
- الوسائل التعليميّة أهمية كبيرة في العملية التعليميّة بالنسبة للمعلم والمتعلم والمادة الدّراسية.
- تلعب الوسائل التعليميّة دورا هامًا في مجال التعليم، وترسخ المعارف والخبرات في ذاكرة المتعلم.

- التدريس ما يقوم به المعلم من نشاط، حيث يهدف إلى نقل المعارف إلى عقول التلاميذ، ويجب أن يكون تفاعل بين الطرفين من أجل تحقيق أهداف معينة.
- تعتبر طرق التدريس من التقنيات المجربة لإيصال المعرفة بأبسط السبل إلى الطالب، لكن الكلمة الأخيرة تبقى للمعلم.
- من عوامل نجاح المعلم أسلوبه في التدريس، فالتلاميذ يحتاجون معلمًا يعرف ماذا يدرس، كيف يدرس، كيف يبسط المادة الصعبة، كيف يشرح الدرس، كيف ينقل المعلومات إليهم متسلسلة بطريقة واضحة.

وفي الأخير هذا ما توصلت له في بحثي المتواضع هذا مني جهدًا وحسن الترتيب وأنا محل الضعف والنسيان أرجوا أن أرتقى به إلى جهد أكبر وأشمل، فما كان من صواب فهو من عند الله وأسأله المزيد من التوفيق.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ- المعاجم:

1. اِبن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة (ع ل م).
2. جرجش ميشال جرجش، معجم المصطلحات التربية والتعلم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2005.
3. الفيروز أبادى، المحيط، دار الحديث، القاهرة، 1429- هـ2008م.
4. مجمع اللّغة العربية، الوجيز، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 30 نوفمبر، 2009.

ب- المراجع:

1. اِبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، دار الفكر، ط1، الجامعة الأردنية، 2009.
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليميات اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009.
3. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليًا، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
4. أنطوان صياح، تعليمية اللّغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ- 2006.
5. بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليميّة، إعداد وطروق اِستعمالها، دار العلم للملايين، بيروت، 1996هـ.
6. بليغ حميد اِسماعيل، اِستراتيجيات تدريس اللّغة العربية، أطر نظرية وتطبيقية عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.

7. جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، مخبر المسألة التربوية، الجزائر، دط، 2009.

8. حسن شحاتة، زينب النجار، مراجعة حمامدة عمار، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الرباط، دط، 2000.

9. حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللّغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2000.

10. رافدة الحرايري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ- 2010م.

11. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس اللّغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.

12. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، المفهوم والتدريب والأداء، دار الشروق، عمان، الأردن، دط، دت، 2003.

13. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، التدخل إلى التدريس، دار الشروق، ط1، 2010.

14. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها (بين النظرية والتطبيق)، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2011.

15. عبد الله قلي، وحدة المناهج التعليميّة والتقويم التربوي، (موجه لطلاب سنة رابعة لجميع الشعب)، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب والعلوم الإنسانية، بوزريعة، الجزائر، 2008- 2009.

16. عاطف عدلي فهمي، المواد التعليميّة للأطفال، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2010.

17. عماد عبد الرحيم زعلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط2، 2012.

18. فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم (نظرية وتطبيق)، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، وجدان للكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2008.

19. فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم، أساليب، طرائق، الطريق للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

20. كوثر حسن، اِتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط9، 1968.

21. محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي، لمرحلة التعليم الإبتدائي، دار الهدى، دط، ج1، 2012.

22. محمد عبد الباقي، المعلم والوسائل التعليميّة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2011م.

23. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليميّة، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط5، 2009.

24. محمد مصطفى زيدان، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، د.ت، 2009.

25. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليميّة في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1988.

26. محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال، دار صفاء للشروق، والتوزيع، عمان، ط1، 1429هـ- 2008م.

27. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس، طرائق واِستراتيجيات جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 1436هـ- 2011م.

28. ماهو اِسماعيل صبري يوسف، الوسائل التعليميّة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2011م.

29. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، المدخل العام للتعليمية.
30. نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى إحداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان، دسوق، ط1، 2012.
31. نعيم جعنني، عبد الله الرشدان، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، 2002.
32. وزارة التربية، مديرية التكوين، التعليميّة العام وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، الإرسال الأول، 1999.
33. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2005.

جـ- المجالات:

1. عبد الكريم قريشي، مرتكزات التدريس الجيّد، مجلة الأدب واللّغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع05، مارس، 2006.
2. عبد الله صوالح، التمييز بين التعليميّة والبيداغوجيا، مجلة النشر، والتربوية، مديرية التربية، لولاية ورقلة، ع05، 2003.
3. ليلى سهل، دور الوسائل التعليميّة في العملية التعليميّة، قسم الأدب واللّغات، مجلة الأثر، جامعة قصدي مرباح، ورقلة ع26، سبتمبر 2006.

د- الوثائق التربوية:

1. السعيد يطوي، تعليمية أنشطة اللّغة العربية وفق مقتضيات المقاربة بالكفاءات، المقاطعة التفتيشية، اللّغة العربية وآدابها، 2014م،2015م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.

إهداء.

مقدمة ..... أ

الفصل الأوّل

مفاهيم في العملية التعليميّة وماهية الوسائل التعليميّة

تمهيد 03

أولاً: تحديد المصطلحات.....04

1- التعليميّة.....04

1-1 لغة.....04

2-1 اِصطلاحا 04-05

3-1 التعلّم.....06

4-1 التعليم 06

5-1 الاكتساب.....06

6-1 التدريس 07

2- عناصر العملية التعليميّة.....08

1-2 المتعلم.....08

2-2 المعلم 08

3-2 المعرفة 09

3- أنواع التعليميّة 10

1-3 التعليميّة العامة 10

2-3 التعليميّة الخاصة 10
4- الفرق بين التعليميّة والبيداغوجيا 11-12
ثانيا: الوسائل التعليميّة 12
1- مفهوم الوسائل التعليميّة 12
2- أنواع الوسائل التعليميّة 13-14
3- دور الوسائل التعليميّة 16-17
4- أهمية الوسائل التعليميّة 17-19
5- شروط الوسائل التعليميّة 19-20
6- خطوات إستخدام الوسائل التعليميّة 20-21
خلاصة الفصل 22

الفصل الثاني

مناهج تدريس اللّغة العربية

تمهيد .....
أولاً: التدريس مفهومه وأهدافه 26
1-1 لغة 26
1-2 إصطلاحا 26
2- خصائص التدريس 27
3- العوامل المؤثرة في عملية التدريس 28-29
4- عملية التدريس 29
ثانيا: طرائق التدريس مفهومه وأنواعه 30
1- مفهوم طرائق التدريس 30
2- أنواع طرائق التدريس 31-33

3- مواصفات طريقة التدريس الناجح.....33-34
4- خصائص ومواصفات المعلم الناجح.....34-35
5- الاستراتيجية العامة في التدريس 35
6- خصائص إستراتيجية التدريس.....36-37
7- الفرق بين التعليم والتدريس 37-38
خلاصة الفصل 39
خاتمة 41-42
قائمة المصادر والمراجع.....44-47
فهرس المحتويات 49-51
الملخص

ملخص:

تناول هذا البحث موضوعًا حديثًا في تعليمية اللّغة العربية، وتعليم اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية تعتبر بمثابة القاعدة الأساسية التي يبنى عليها المتعلم كفاءاته وقدراته المعرفية، فالعملية التعليميّة التي تجرى داخل القسم هي عبارة عن عملية تفاعلية اتصالية، تتم بين العناصر الثلاثة المعلم، المتعلم، المادة الدراسية، حيث تتشكل داخل هذ المثلث عملية اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة ومن المادة الدراسية من جهة أخرى تعتبر هذه الأخيرة الرابط الأساسي لاتصال العنصرين الأوليين.

وتحدثت عن الوسائل التعليميّة وأهميتها الكبيرة، حيث تعمل على تقريب الأفكار إلى المتعلم وهي ضرورية لعملية التعليم والتعلم، ولقد تطرقت أيضًا إلى التدريس حيث أنه عملية تتطلب مجموعة من الإجراءات والأعمال المخطط لها بهدف إحداث تغيير في جوانب شخصية المتعلم وبرزت أهدافه وأسسه وخصائصه، كما ذكرتُ أيضًا طرق المناسبة للقيام بعملية التدريس ووصلتُ إلى نتاج هو أن ضمان الوحيد لجودة طريقة التدريس ما هو المعلم ذاته.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، اللغة العربية، المرحلة الابتدائية، الوسائل التعليمية، التدريس.

Summary:

This research is a recent topic in Arabic language education, and arabic language education at the primary level is the basic basis on which the learner builds his or her competencies and cognitive abilities. The educational process conducted within the department is an interactive communication process, which takes place between the three elements of the teacher, the anchor editing material, where the learner's process is formed within this triangle, and it is done between the teacher and the learner on the one hand and the subject on the other is the latter the main link to the connection of the first two elements.

She talked about educational means and their great importance, where they work to bring ideas closer to the learner and are necessary

for the teaching and learning process, and we have also addressed teaching as it is a process that requires a set of actions and planned actions with a view to bringing about a change in the personal aspects of the learner and highlighting the objectives, foundations and characteristics of the learner, as she also mentioned the appropriate methods of teaching and reached the product of ensuring the quality of the teaching method is the same.